



السوق العالمي للحبوب (28 يناير - 1 فبراير 2019م)

ارتفعت أسعار العقود الآجلة للقمح في البورصات الأمريكية مدعومة بتقدم المفاوضات التجارية بين الولايات المتحدة الأمريكية والصين والتي انتهت بتعهد الصين بشراء كمية إضافية من فول الصويا الأمريكي تقدر بنحو 5 مليون طن، وتوقع امتداد عمليات الشراء لمحصولي القمح والذرة. فيما تراجعت أسعار العقود الآجلة للقمح الأوروبي متأثرة باستمرار ارتفاع سعر صرف اليورو والذي يضعف من تنافسية الصادرات الأوروبية، كما أدى رفع وحدة الاستشارات الزراعية الروسية "SovEcon" توقعاتها لمحصول القمح الروسي الموسم القادم 2020/2019م بنحو 2.7 مليون طن ليلعب 80 مليون طن إلى زيادة الضغط على أسعار القمح الأوروبي.

وانخفضت أسعار الذرة ببورصة شيكاغو تحت ضغوط الزيادة المتوقعة في إنتاج البرازيل والأرجنتين وانخفضت كذلك أسعار فول الصويا ولكن بفعل عمليات البيع الفنية لجني الأرباح.

أولاً: تطورات أسعار الحبوب في الأسواق العالمية هذا الأسبوع

(1) القمح

- في بورصة كانساس (تداول القمح الأحمر الشتوي الصلب-المستهدف من قبل المؤسسة) ارتفعت أسعار عقود شهر مارس 2019م إلى 245.7 دولار للطن فوب بارتفاع 2.6 دولار للطن (1.1%). في حين ثبتت أسعار عقود شهر مايو 2019م عند 245.3 دولار للطن فوب.
- في بورصة شيكاغو (تداول القمح الأحمر الشتوي الطري) ارتفعت أسعار عقود شهر مارس 2019م إلى 220.2 دولار للطن فوب بارتفاع 1.6 دولار للطن (0.7%). وارتفعت كذلك أسعار عقود شهر مايو 2019م إلى 214.3 دولار للطن فوب بارتفاع 0.5 دولار للطن (0.2%).
- في بورصة مينيابوليس (تداول القمح الربيعي الصلب) ارتفعت أسعار عقود شهر مارس 2019م إلى 261.1 دولار للطن فوب بارتفاع 0.3 دولار للطن (0.1%). كما ارتفعت أسعار عقود شهر مايو 2019م إلى 280.8 دولار للطن فوب بارتفاع 0.6 دولار للطن (0.2%).
- وفي بورصة الماتيف بفرنسا - المرجع الأساسي لأسعار القمح في الاتحاد الأوروبي - انخفضت أسعار القمح الفرنسي الطري لعقود شهر مارس 2019م إلى 233.7 دولار للطن



فوب بانخفاض 1.1 دولار للطن (0.5%)، وانخفضت كذلك أسعار عقود شهر مايو 2019م إلى 235.4 دولار للطن فوب بانخفاض 0.5 دولار للطن (0.2%). كما انخفضت أسعار القمح الألماني الصلب (12.5% بروتين) لعقود شهر مارس 2019م إلى 243.4 دولار للطن فوب بانخفاض 0.2 دولار للطن (0.1%).

(2) الشعير

- ارتفعت أسعار الشعير الألماني لعقود شهر مارس 2019م إلى 244 دولار للطن فوب (غير شامل تكلفة النقل من ميناء التصدير) بارتفاع 2 دولار للطن (0.8%). وارتفعت كذلك أسعار الشعير الاسترالي إلى 264 دولار للطن فوب بارتفاع 7 دولار للطن (2.7%). في حين ثبتت أسعار التصدير من منطقة البحر الأسود عند 234 دولار للطن فوب.

(3) الذرة وفول الصويا

- انخفضت أسعار عقود الذرة في بورصة شيكاغو لشهر مارس 2019م إلى 166.6 دولار للطن فوب بانخفاض 0.4 دولار للطن (0.2%). كما انخفضت أسعار فول الصويا لعقود شهر مارس 2019م إلى 342.7 دولار للطن فوب بانخفاض 2 دولار للطن (0.6%).

ثانياً: تطورات الأوضاع عالمياً

• الوضع في استراليا

- توقع المكتب الاسترالي للأرصاء الجوية أن يواجه الساحل الغربي لاستراليا طقساً حاراً وجافاً خلال الشهور الثلاثة القادمة مما يخفض توقعات إنتاج القمح لرابع أكبر مصدر في العالم. وأفاد بأن هناك احتمال بنسبة 20% بأن تهطل أمطار على ولاية استراليا الغربية خلال الفترة فبراير - إبريل 2019م، وتوقع أيضاً أن تكون هناك فرصة بنسبة 70% لأن تشهد معظم أنحاء استراليا درجات حرارة أعلى من المتوسط خلال الفترة المذكورة. الجدير بالذكر أن ولاية استراليا الغربية تنتج وحدها نحو نصف إنتاج استراليا من القمح، ومن المتوقع أن يبدأ المزارعون أعمال الزراعة بها في أوائل شهر إبريل.

• الوضع في روسيا

- توقع رئيس اتحاد الحبوب الروسي أن يتخطى إجمالي إنتاج البلاد من الحبوب الموسم القادم 2020/2019م كمية 120 مليون طن منها 75-76 مليون طن من القمح، فيما توقعت وحدة الاستشارات الزراعية الروسية "Sovecon" أن يصل إجمالي إنتاج روسيا من القمح الموسم



القادم إلى 80 مليون طن بزيادة 2.7 مليون طن مقارنة بالتوقعات السابقة نتيجة لتحسن أحوال زراعة المحصول والمتمثلة في زيادة كمية الثلوج التي تغطي الحبوب خلال فصل الشتاء الحالي، بينما توقع وزير الزراعة الروسي خلال مقابله له مع الرئيس الروسي بوتين أن يتراوح إجمالي إنتاج الموسم القادم بين 108-110 مليون طن وأن يصل إجمالي إنتاج محصول القمح إلى 67 مليون طن. كما توقع أن تصل صادرات الموسم الحالي 2019/2018م إلى 42 مليون طن من بينها 36 مليون طن من القمح. وتجدر الإشارة إلى أن روسيا حصدت 112.8 مليون طن من الحبوب الموسم الحالي 2019/2018م مقابل الحصاد القياسي الموسم السابق 2018/2017م والبالغ 135.4 مليون طن.

• الوضع في أوكرانيا

- توقع وزير الزراعة الأوكراني أن ينعكس التحسن الملموس في أحوال الطقس خلال فصل الشتاء الحالي على حصاد محصول القمح الشتوي الموسم القادم 2020/2019م، وأضاف أن معظم المناطق المزروعة بالقمح في أوكرانيا مغطاة حالياً بطبقة كافية من الثلوج والتي سوف تمد التربة بنسبة كافية من المياه اللازمة لنمو المحصول خلال فصل الربيع. وهنا تجدر الإشارة إلى أن إجمالي المساحة المزروعة من محاصيل الحبوب الشتوية في أوكرانيا تبلغ 7.5 مليون هكتار.
- رفعت وزارة الزراعة الأوكرانية توقعاتها لصادرات أوكرانيا من الحبوب الموسم الحالي 2019/2018م إلى 47.2 مليون طن مقابل 39.4 مليون طن الموسم السابق 2018/2017م، وفعلياً تشير بيانات الوزارة إلى قيام أوكرانيا بتصدير كمية 27.5 مليون طن من الحبوب منذ بداية الموسم الحالي وحتى تاريخ 30 يناير مقابل 23.8 مليون طن خلال الفترة المماثلة من الموسم السابق بزيادة نسبتها 15.5%. وجاءت الزيادة بدعم صادرات الذرة التي ارتفعت بنسبة 60.5% مسجلة 12.2 مليون طن مقابل 7.6 مليون طن الموسم السابق. فيما تراجع صادرات القمح إلى 11.5 مليون طن مقابل 12.2 مليون طن الموسم السابق.
- وفيما يتعلق بالتقديرات النهائية لحصاد الموسم الحالي 2019/2018م، تشير بيانات إحصائية رسمية إلى ارتفاع إجمالي إنتاج محصول الحبوب بأوكرانيا إلى 69.8 مليون طن مقابل 61.3 مليون طن الموسم السابق، وجاء الارتفاع مدعوماً بزيادة محصول الذرة الذي بلغ 35.6 مليون طن مقابل 24.1 مليون طن الموسم السابق، فيما تراجع محصول القمح إلى 24.6 مليون طن مقابل 26.1 مليون طن الموسم السابق.



• الوضع في كازاخستان

- قال مسؤول بوزارة الزراعة الكازاخستانية إن صادرات بلاده من الحبوب والدقيق ارتفعت منذ بداية الموسم الحالي في الأول من شهر يوليو الماضي وحتى تاريخ 20 يناير 2019م إلى 6.8 مليون طن مقابل 5.6 مليون طن خلال الفترة المماثلة من الموسم السابق، وتتوقع كازاخستان أن تصل إجمالي صادرات الحبوب والدقيق بنهاية الموسم الحالي في 30 يونيو القادم إلى 9 مليون طن منها 6.9 مليون طن من الحبوب و 2.1 مليون طن من الدقيق.

• الوضع في الاتحاد الأوروبي

- خفضت المفوضية الأوروبية توقعاتها لصادرات دول الاتحاد الأوروبي من القمح الموسم الحالي 2019/2018م إلى 18 مليون طن مقابل 20 مليون طن (توقعات سابقة). فيما رفعت توقعاتها لواردات دول الاتحاد الأوروبي من الذرة الموسم الحالي إلى 20 مليون طن مقابل 18.5 مليون طن (توقعات سابقة)، وأبقت على تقديراتها لإجمالي إنتاج كلاً من محصولي القمح والذرة الموسم الحالي عند 128.5 مليون طن و 67.5 مليون طن على التوالي.

- أظهرت بيانات المفوضية الأوروبية أن الاتحاد الأوروبي منح رخصاً لتصدير كمية 9.2 مليون طن من القمح الطري منذ بداية الموسم الحالي 2019/2018م وحتى تاريخ 27 يناير 2019م مقابل 12.5 مليون طن خلال الفترة المماثلة من الموسم السابق 2018/2017م بانخفاض نسبته 26%. كما منح رخصاً لتصدير كمية 2.8 مليون طن من الشعير مقابل 3 مليون طن خلال نفس الفترة من الموسم السابق بانخفاض نسبته 3%، وفي المقابل منح رخصاً لاستيراد 14 مليون طن من الذرة مقابل 9.8 مليون طن خلال الفترة المماثلة من الموسم السابق بارتفاع نسبته 43%. ومنح كذلك رخصاً لاستيراد 8 مليون طن من فول الصويا مقابل 7.4 مليون طن خلال نفس الفترة من الموسم السابق بزيادة نسبتها 8%.

• الوضع في الأرجنتين

- رفعت بورصة بوينس آيريس الأرجنتينية للحبوب توقعاتها لمحصول الذرة في الأرجنتين الموسم الحالي 2019/2018م إلى 45 مليون طن مقابل 43 مليون طن (توقعات سابقة)، في حين أبقت على توقعاتها لمحصول فول الصويا عند 53 مليون طن على الرغم من تعرض بعض مناطق زراعته للأمطار غزيرة على مدار عدة أسابيع، إلا أن ارتفاع الإنتاجية في المناطق الرئيسية سوف تعوض الخسائر الناجمة عن الفيضانات بالمناطق الأخرى.



• الوضع في البرازيل

- خفض الاتحاد البرازيلي لمصنعي الزيوت النباتية "Abiove" توقعاته لمحصول فول الصويا في البرازيل الموسم الحالي 2019/2018م إلى 117.9 مليون طن مقابل 120.9 مليون طن (توقعات سابقة)، كما توقع تراجع صادرات فول الصويا خلال عام 2019م إلى 70.1 مليون طن مقابل 73.9 مليون طن (توقعات سابقة). وخفضت كذلك شركة "INTL FCStone" توقعاتها للمحصول إلى 112.2 مليون طن مقابل 116.2 مليون طن (توقعات سابقة)، وعزت ذلك لموجة الجفاف التي سادت أوائل شهر ديسمبر الماضي، إضافة إلى نقص كمية الأمطار في شهر يناير إلى ما دون المتوسط في بعض المناطق الرئيسية لزراعة المحصول وسط البرازيل. الجدير بالذكر أن محصول فول الصويا بالبرازيل وصل لمستوى قياسي الموسم السابق 2018/2017م حيث بلغ نحو 120 مليون طن، وارتفعت الصادرات إلى 80 مليون طن بدعم زيادة الشحنات للصين على خلفية نزاعها التجاري مع الولايات المتحدة الأمريكية.

• الوضع في الصين

- اشترت شركات صينية مملوكة للدولة كمية لا تقل عن 1 مليون طن من فول الصويا الأمريكي يوم الجمعة أي بعد يوم واحد من المحادثات الثنائية رفيعة المستوى بين حكومتي واشنطن وبكين والتي حققت تقدماً نحو اتفاق تجاري بين الجانبين، والتزام صيني بشراء المزيد من فول الصويا من الولايات المتحدة الأمريكية. وقال ثلاث تجار على دراية بالصفقة إن الكمية التي تم شراؤها ستكون للشحن خلال الفترة (إبريل-يوليو 2019م). وقد اشترت الصين قبل هذه الصفقة كمية 5 مليون طن من فول الصويا الأمريكي على ثلاث مراحل منذ لقاء الرئيسين الأمريكي والصيني بقيمة العشرين المنصرمة. وبعد التقدم الأخير في محادثات يوم الخميس الماضي وعدت الصين بشراء كمية 5 مليون طن إضافية من فول الصويا الأمريكي.

ثالثاً: أهم أخبار الأسبوع

• مصر تتوقع إنتاج 9.5 مليون طن من القمح الموسم الحالي

- توقعت وزارة الزراعة المصرية زيادة إجمالي إنتاج مصر من القمح الموسم الحالي 2019/2018م إلى 9.5 مليون طن مقابل 9 مليون طن الموسم السابق 2018/2017م. وقدرت الوزارة المساحة المزروعة من القمح هذا الموسم بنحو 3.2 مليون فدان مقابل 2.9 مليون فدان الموسم السابق.



- وفي سياق متصل قالت وزارة التموين والتجارة الداخلية إن احتياطات مصر الاستراتيجية من القمح تغطي حاجة الاستهلاك المحلي لمدة تزيد عن خمسة أشهر، جاء ذلك في أعقاب إعلان الهيئة العامة للسلع التموينية عن شراء كمية 360 ألف طن من القمح الطري (11.5% بروتين) في مناقصة عالمية أغلقت يوم 29 يناير بمتوسط سعر 262.77 دولار/طن C&F للشحن خلال الفترة 11-20 مارس 2019م. توزعت هذه الكمية بالتساوي بين المنشأتين الفرنسي والروماني بواقع 180 ألف طن لكل منشأ، وقد نجحت فرنسا في الفوز بهذه الكمية بعد إخفاها في تصدير أي كمية لمصر منذ يوليو 2017م.

• العراق تتوقع أن يصل إجمالي إنتاج القمح إلى 3 مليون طن

- توقعت العراق والتي تعد واحدة من دول الشرق الأوسط الرئيسية المستوردة للقمح أن يصل إجمالي الإنتاج المحلي بها الموسم الحالي 2019/2018م إلى 3 مليون طن وذلك بفعل الأمطار الغزيرة. جاءت هذه التوقعات على الرغم من التراجع الحاد الذي شهدته المساحة المزروعة من القمح والمعتمدة على الري بسبب نقص الموارد المائية إلى 550 ألف هكتار مقابل نحو مليون هكتار الموسم السابق، إلا أن أحد مسؤولي وزارة الزراعة العراقية توقع زيادة إنتاج الموسم الحالي إلى 3 مليون طن مقابل 2.17 مليون طن الموسم السابق وهو ما يغطي نحو 60% تقريباً من احتياجات البلاد من المحصول والتي تصل إلى 4.5-5 مليون طن سنوياً لتمويل برنامج الخبز المدعوم.

• الأردن يشتري 60 ألف طن من القمح الصلب

- اشترت وكالة الحبوب الأردنية كمية 60 ألف طن من القمح الصلب اختياري المنشأ في مناقصة عالمية أغلقت يوم 29 يناير بسعر 271.5 دولار/طن C&F للشحن خلال النصف الأول من شهر إبريل 2019م، وفازت بها شركة CHS.

• تركيا تشتري 292.5 ألف طن من القمح

- قال تجار أوروبيون إن وكالة الحبوب التركية اشترت كمية 292.5 ألف طن من القمح من خلال طرح (40) مناقصة منفصلة استهدفت الواحدة شراء 7.5 ألف طن، وأغلقت يوم 30 يناير. توزعت الكمية المشتراه بين 157.5 ألف طن للشحن خلال الفترة 6-25 فبراير و135 ألف طن للشحن خلال النصف الأول من شهر مارس القادم، وبلغ متوسط سعر الشراء لإجمالي المناقصة 265.38 دولار/طن C&F.



• انخفاض أسعار النقل البحري

- واصلت أسعار النقل البحري العالمية الانخفاض حيث أغلق مؤشر Baltic Index عند 668 نقطة مقابل 939 نقطة الأسبوع الماضي مسجلاً أدنى مستوياته منذ شهر أغسطس 2016م لينخفض بذلك 271 نقطة بنسبة 28.9%.

• انخفاض سعر صرف الدولار أمام العملات الأخرى

- انخفض مؤشر ICE لسعر صرف الدولار أمام العملات الأخرى مسجلاً 95.57 نقطة مقابل 95.77 نقطة نهاية الأسبوع الماضي، وارتفع سعر صرف اليورو أمام الدولار بنسبة 0.35%.

نسبة التغير	السعر نهاية الأسبوع الماضي	السعر نهاية الأسبوع	اليورو أمام الدولار
%0.35 +	1.141	1.145	



Wheat's Contracts Prices

				Fob Price \$/Ton	
HRW-Kansass-USA(12.5% Protein)	25-Jan-19	01-Feb-19	Change	Change %	
Mar. 019	243.1	245.7	2.6	1.1%	
May. 019	245.3	245.3	0.0	0.0%	
SRW CBT-USA (11-11.5 % Protein)	25-Jan-19	01-Feb-19	Change	Change %	
Mar. 019	218.6	220.2	1.6	0.7%	
May. 019	213.8	214.3	0.5	0.2%	
HRS-Mena-USA (14 % Protein)	25-Jan-19	01-Feb-19	Change	Change %	
Mar. 019	260.8	261.1	0.3	0.1%	
May. 019	280.2	280.8	0.6	0.2%	
Matif France (11-11.5 % Protein)	25-Jan-19	01-Feb-19	Change	Change %	
Mar. 019	234.8	233.7	-1.1	-0.5%	
May. 019	235.9	235.4	-0.5	-0.2%	
Germany Wheat (12.5 % Protein)	25-Jan-19	01-Feb-19	Change	Change %	
Mar. 019	243.6	243.4	-0.2	-0.1%	
May. 019	246.5	244.0	-2.5	-1.0%	

Corn's Contracts Prices

				Fob Price \$/Ton	
Corn CBT-USA	25-Jan-19	01-Feb-19	Change	Change %	
Mar. 019	167.0	166.6	-0.4	-0.2%	
May. 019	174.7	171.6	-3.1	-1.8%	



Soybean's Contracts Prices

				Fob Price \$/Ton	
Soybean CBT-USA	25-Jan-19	01-Feb-19	Change	Change %	
Mar. 019	344.7	342.7	-2.0	-0.6%	
May. 019	349.8	342.3	-7.5	-2.1%	

Barley's Contracts Prices

				Fob Price \$/Ton	
German Feed Barley	25-Jan-19	01-Feb-19	Change	Change %	
Jan.019	242.0	244.0	2.0	0.8%	
Australia Feed Barley	25-Jan-19	01-Feb-19	Change	Change %	
Jan.019	257.0	264.0	7.0	2.7%	
Black Sea Feed Barley	25-Jan-19	01-Feb-19	Change	Change %	
Jan.019	234.0	234.0	0.0	0.0%	

Freight Rates US \$ /Ton

Load/ports – Mar.019	25-Jan-19	01-Feb-19	Change	Change %	
Black Sea-Novorossiysk	21.3	21.0	-0.3	-1%	
Germany-Hamburg	25.3	24.8	-0.5	-2%	
French - Dunkerque	24.8	24.3	-0.5	-2%	
Australia - Kwinana	22.0	22.0	0.0	0%	